

## 53- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله الذي لا اله الا هو ولا رب سواه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واتبع هداه. اما بعد

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:44](#)

لقد مر معنا في الحلقة الماضية شروط كلمة التوحيد لا اله الا الله التي لا بد من توفرها في العبد لتكون مقبولة منه عند الله. وهي

شروط عظيمة الشأن جليلة القدر يجب على كل مسلم ان يعنى بها عناية كبيرة - [00:01:03](#)

ويهتم بها اهتماما بالغا. وان مما ينبغي ان يهتم به المسلم في هذا الباب العظيم. معرفة نواقض هذه الكلمة ليكون منها في حذر. فان

الله تبارك وتعالى قد بين في كتابه سبيل المؤمنين المحققين لهذه الكلمة - [00:01:23](#)

بينها مفصلة وبين سبيل المجرمين المخالفين لها مفصلة. وبين سبحانه عاقبة هؤلاء وعاقبة هؤلاء واعمال هؤلاء واعمال هؤلاء.

والاسباب التي وفق بها هؤلاء والاسباب التي خذل بها هؤلاء. وجل الامر في كتابه وكشفهما واوضحهما وبينهما غاية البيان. كما قال

الله سبحانه وكذلك فصل الايات - [00:01:43](#)

ولتستبين سبيل المجرمين. وقال سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيله المؤمنين نوله ما تولى

ونصله جهنم وساءت مصيرا. ومن لم يعرف سبيل المجرمين ولم تستب له طريقهم او - [00:02:15](#)

ان يقع في بعض ما هم فيه من الباطل. ولذا قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا

نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. ولهذا ايها الاخوة المستمعون جاءت النصوص الكثيرة في الكتاب - [00:02:35](#)

والسنة المحذرة من اسباب الردة وسائر انواع الشرك والكفر المناقضة لكلمة التوحيد لا اله الا الله وقد ذكر العلماء رحمهم الله في باب

حكم المرتد من كتب الفقه ان المسلم قد يرتد عن دينه بانواع كثيرة من - [00:02:55](#)

النواقض اذا وقع فيها او في شيء منها ارتد عن الدين وانتقل من الملة ولم ينفعه مجرد التلفظ بلا اله الا الله اذ ان هذه الكلمة العظيمة

التي هي خير الذكر وافضله. لا تكون نافعة لقائلها الا اذا اتى بشروطها - [00:03:16](#)

اجتنب كل امر يناقضها. وما من ريب ايها الاخوة ان في معرفة المسلم لهذه النواقض فائدة عظيمة في الدين اذا عرفها معرفة يقصد

من ورائها السلامة من هذه الشرور. والنجاة من تلك الافات. ولهذا فان - [00:03:37](#)

من عرف الشرك والكفر والباطل وطرقه وابغضها وحذرهما ودفعا عن نفسه ولم يدعها تخدع ايمانه بل يزيد بمعرفتها

بصيرة في الحق ومحبة له. وكرهه لتلك الامور ونفرة عنها. كان له - [00:03:57](#)

في معرفة في معرفته هذه من الفوائد والمنافع ما لا يعلمه الا الله والله سبحانه يحب ان تعرف سبيل الحق لتحب وتسلك. ويحب ان

تعرف سبيل الباطل لتجتنب اذ ان المسلم كما انه مطالب بمعرفة سبيل الخير ليطبقها. فهو كذلك مطالب بمعرفة سبيل الشر -

[00:04:17](#)

ليحذرهما ولهذا ثبت في الصحيحين عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما انه قال كان كان الصحابة يسألون رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:04:45](#)

ولهذا ايضا قيل عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه. ايها الاخوة المستمعون واذ كان الامر بهذه

الحال وعلى هذا القدر من الاهمية فان الواجب على كل مسلم ان يعرف - [00:05:04](#)

الامور التي تناقض كلمة التوحيد لا اله الا الله. ليكون منها على حذر. وهي كما تقدم تنتقض بامور كثيرة الا ان اشد هذه النواقض

خطرا واكثرها وقوعا عشرة نواقض. ذكرها غير واحد من اهل العلم رحمهم الله - [00:05:24](#)

وفيما يلي اخي المستمع ذكر لهذه النواقض على سبيل الايجاز ليحذرها المسلم وليحذر منها غيره من المسلمين رجاء السلامة

والعافية منها. اما الاول فهو الشرك في عبادة الله. قال الله تعالى ان الله - [00:05:44](#)

الا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين

من انصار. ومن ذلك دعاء الاموات والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح - [00:06:04](#)

ونحو ذلك الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم. فقد كفر اجماعا. قال الله تعالى قال

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتنبئون الله بما - [00:06:24](#)

ما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفر او صحح مذهبهم

كفر. الرابع من اعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه. او ان - [00:06:47](#)

ما حكم غيره احسن من حكمه؟ فهو كافر. كالذين يفضلون حكم الطاغوت على حكم الله سبحانه وتعالى. الخامس من ابغض شيئا مما

جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به فقد كفر. لقول الله تعالى ذلك بانه - [00:07:07](#)

هم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. السادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم. او ثواب او عقابه كفر. والدليل

قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا - [00:07:27](#)

كفرتم بعد ايمانكم. السابع السحر ومنه الصرف والعطف فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا

انما نحن فتنة فلا تفرحوا المشركين ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم - [00:07:47](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. لقوله

تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:08:14](#)

العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر باياته ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين

منتقمون فهذه ايها الاخوة المستمعون عشرة امور من نواقض كلمة التوحيد لا اله الا الله. ومن وقع في شيء منها والعياذ بالله -

[00:08:34](#)

انتقض توحيدة وانهدم ايمانه ولم ينتفع بقوله لا اله الا الله. وقد نص اهل العلم على انه لا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل

والجاد والخائف الا المكره وجميع هذه النواقض ايها الاخوة - [00:08:59](#)

من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه. نعوذ بالله من موجبات غضبه

واليم عقابه. ونسأله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يرضيه. وان يهدينا وجميع - [00:09:19](#)

صراطه المستقيم. انه سميع مجيب قريب والى لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية

الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر - [00:09:39](#)

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه

الادعية والاذكار - [00:10:13](#)